١٧

الذبيح هو اسحاق

الحمد لله وحده

ذكر الامام المحدث الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي الحسن
الخشعمي ثم السهيلي في كتابه المسمى بالاعلام بما أبهم من
الاسماء والاعلام الذي ذكر انه املاه على سائل سأله عن الاسماء
المبهمة في القرآن املاه من حفظه من غير مطالعة اوراق ولا كتب
التفاسير والاخبار ومستدركات الاحاديث وانما ذكر عند قوله
تعالى وبشرناه بغلام عليم الآية فان قيل يعني باسحاق
عليه السلام وأنت تراه يقول في آية اخرى فبشرناها باسحاق
ومن وراء اسحاق يعقوب وقال في اخرى فما قبلت امرأته وهو قائم
الآية واقرأنه مع سارة فاذا كانت البشارة باسحاق نصا
فالذبيح هو اسحاق لقوله فلما بلغ معه السعي الآية وايضا فانه قال بلغ معه السعي ولم يذكر معه
بالنساء الا اسحاق واما اسماعيل فكان فراسة وحده
مع اخيه في بطن مكة وبين اللفظين فال ابن مسعود ورواه جبير
عن ابن عباس وروى ايضا عن ابن عباس ومعاوية عن النبي عليه
السلام غير ان الاسناد فيه ليس وليس فال كعب الحبر وبه قال
شيخ التفسير محمد بن جرير وروى ايضا عن مالك بن انس وقالت
طائفة الذبيح اسماعيل روى هذا القول باسناد جيد عن العوفي
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ولو صح اسناد عن العوفي

Copyright © King Saud University